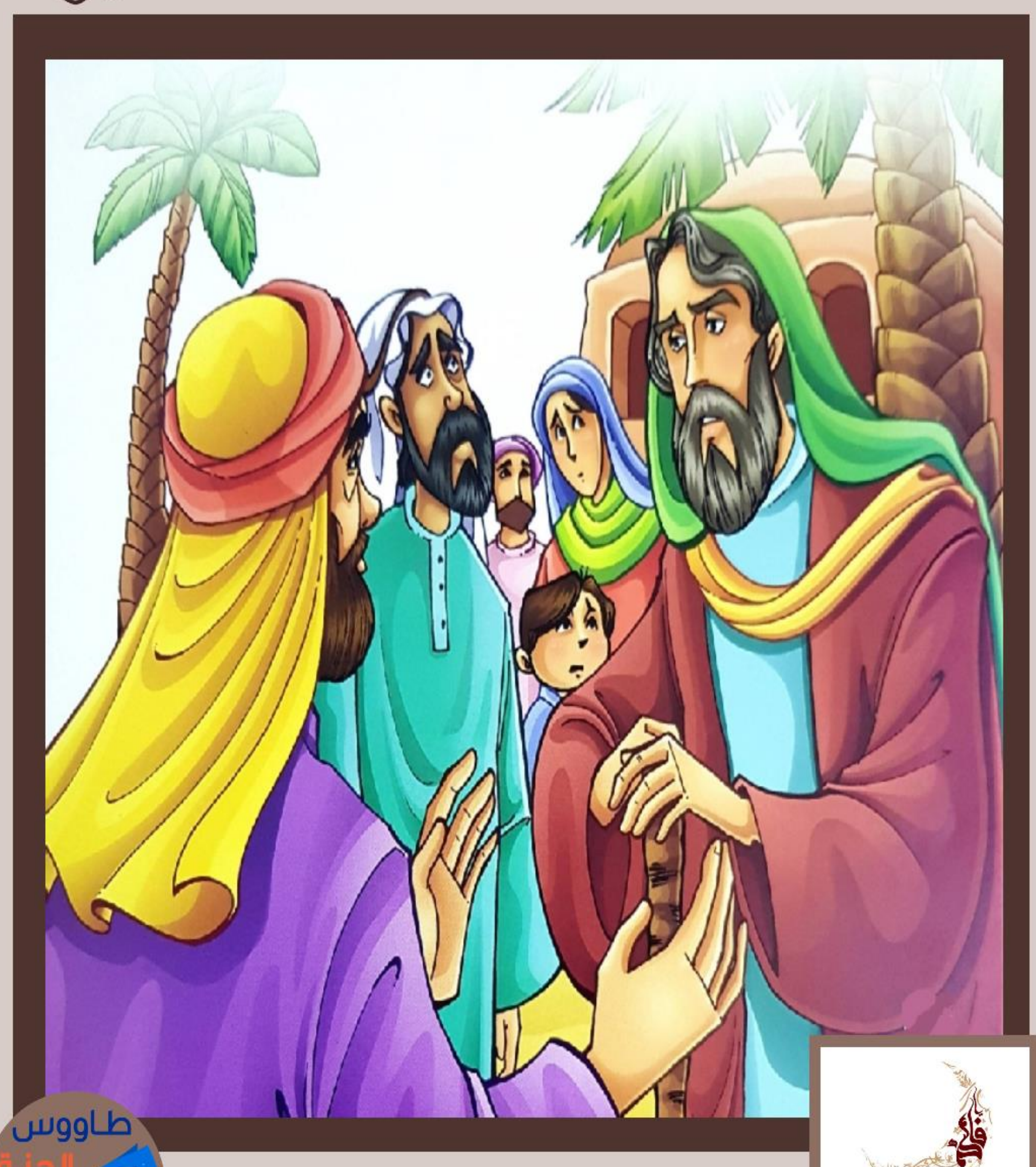
ذكرى وفاة عبد المطلب جد النبي (ص)

(الحلقة الأولى)



طاووس الجنة

هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فبالرغم من أنه ذكرى وفاة (عبدالمطلب) جد النبي (صلى الله عليه وآله) تعددت فيها الأقوال بين تاريخين أو أكثر، إلا أن إحياء الذكرى في هذا التاريخ أو غيره من الأمور الغاية في الأهمية لأمرين:

* (الأول): الوفاء لنبينا الأعظم والبر له في آباءه الطاهرين.

* (الثاني): الاستفادة من سيرهم ورد الشبهات التي يثيرها من لا يحبون نبينا أو لا يفهمون التاريخ.

لذا خصصنا حلقتين من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.

اللجنة المشتركة



"جد النبي محمد(ص)"



تعالوا تتعرف أولا عن:جدالنبي(ص)عبدالمطلب

• اسمه وكنيته ونسبه: أبو الحارث، عبد المطّلب بن هاشم بن عبد المناف القرشي.

• ولادته: ولد بالمدينة المنوّرة، ولد وفي رأسه شيبة، فقيل له: شيبة الحمد - رجاء أن يكبر ويشيخ ويكثر حمد الناس له - وقد حقّق الله ذلك، فكثر حمدهم له؛ لأنّه كان مفزع قريش في النوائب، وملجأها في الأُمور، وكان شريفهم وسيّدهم كمالاً وفعلاً.

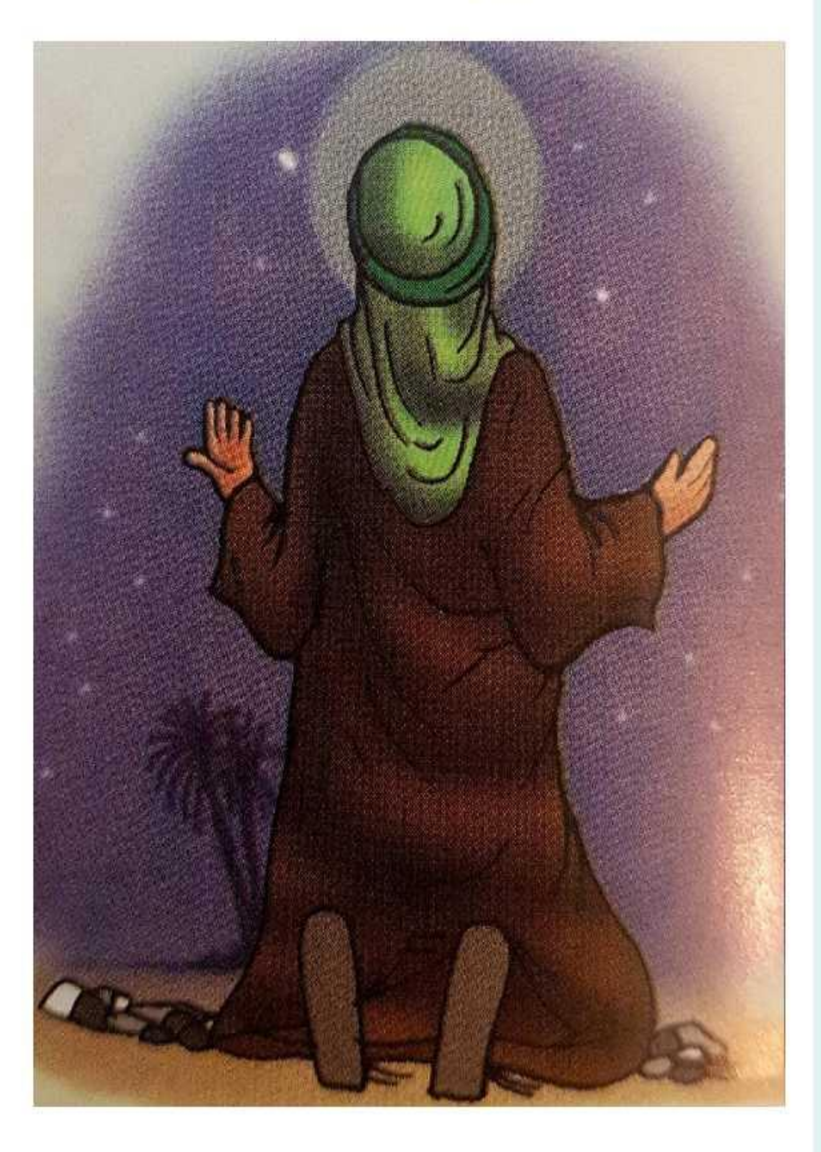
• منزلته الاجتماعية: حكّمته قريش بأموالها، وكانت له الرفادة والسقاية، وكانت له إبل كثيرة يجمعها في المواسم ويسقي لبنها بالعسل في حوض من أدم عند زمزم، ويشتري الزبيب فينقعه في ماء زمزم ويسقيه الحُجّاج.

وأعطاه الله من الشرف ما لم يُعط أحداً، وكان فصيح اللسان، حاضر القلب، وكان لطيب ريحه يفوح منه رائحة المسك، وكان نور النبي صلى الله عليه وآله يضيء من غُرّته.





كان يؤمن بالله تعالى واليوم الآخر، ويؤيّد ذلك قوله للناس: "لن يخرج من الدنيا ظلوم حتّى ينتقم الله منه ويصيبه عقوبة، إلى أن هلك رجل ظلوم ومات حتف أنفه، ولم تصبه عقوبة، فقيل لعبد المطّلب ذلك، ففكّر ثمّ قال: فوالله إنّ وراء هذه الدار داراً، يجزى المحسن بإحسانه، والمسيء يعاقب على إساءته". ورفض عبادة الأصنام، ونهى عن أكل ما يُذبح على النصُب، ودعا إلى توحيد الباري عزّ وجلّ، وإلى صلة الأرحام، واصطناع المعروف، والاتّصاف بمكارم الأخلاق. وكان يختلي كثيراً بغار حِراء ليجمع فكره وقلبه في الإستغراق في التفكير في صفات الله وأفعاله الدالّة عليه، فإذا دخل شهر رمضان صعد غار حراء بعد أن يأمر بإطعام المساكين، وتخلّى عن الناس مفكّراً في جلال الله وعظمته.









أكرمه الله تعالى بمعجزة حفر بئر زمزم، ومعجزة نبع الماء من تحت راحلته عندما سافر للتقاضي بينه وبين خصومه، فأدركهم العطش ورفض خصومه أن يسقوه وجماعته.

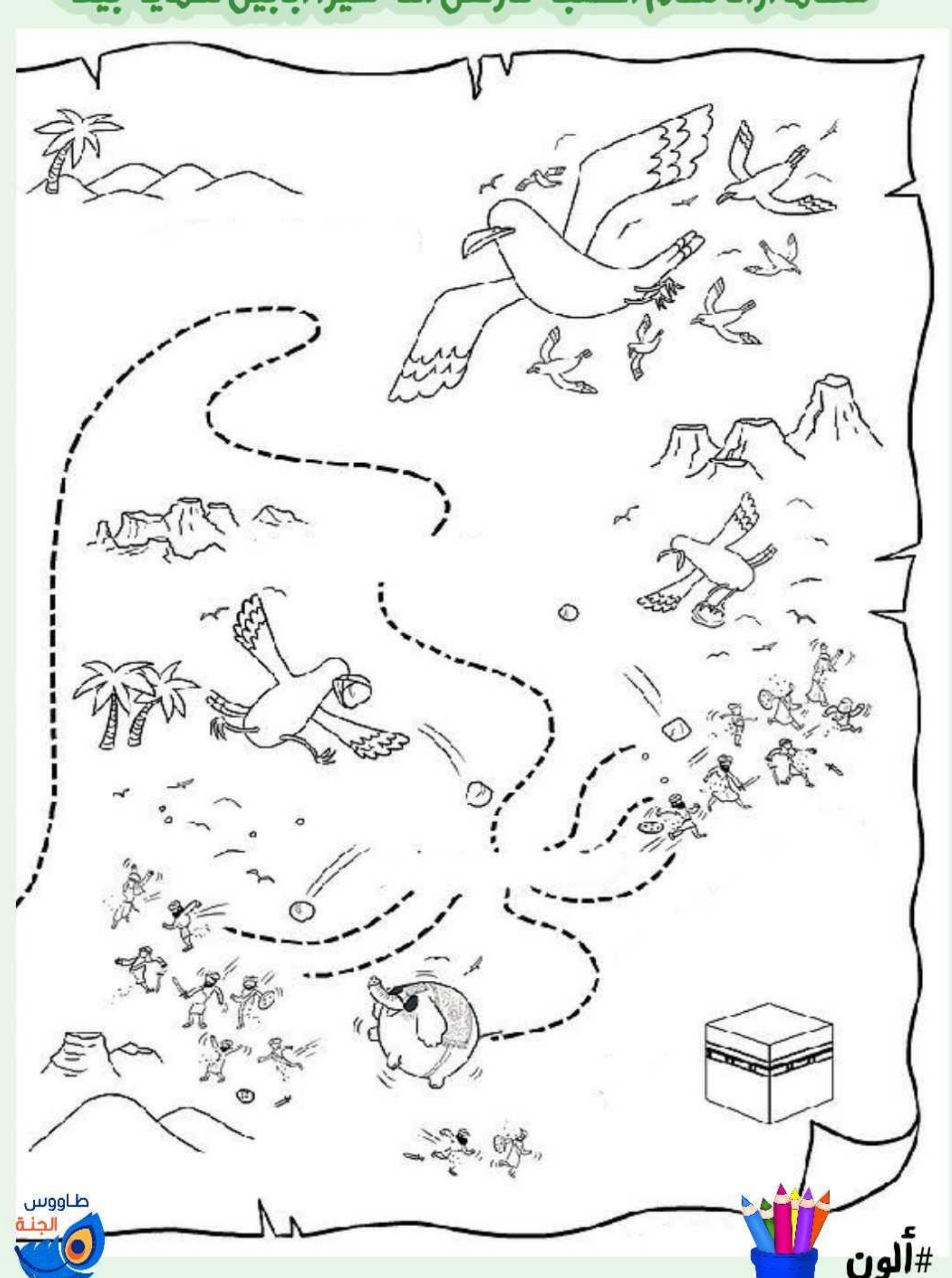
وهبه الله عزّ وجلّ أكثر من عشرة أولاد، وكان مستجاب الدعوة،

وكانت قريش إذا أصابها قحط شديد تأتيه فتستسقي به فيُسقَون.وفي حادثة أصحاب الفيل عندما جاء أبرهة الأشرم لهدم الكعبة، قابله عبد المطّلب وطلب منه أن يردّ عليه إبلاً له أخذها الجيش، فقال أبرهة: ألا تطلب منّي أن أعود عن هدم البيت -الكعبة-؟! فأجابه عبد المطّلب بكلمة الإيمان الراسخ: أمّا الإبل فأنا ربّها، وأمّا البيت فإنّ للبيت ربّاً يحميه، وأمسك عبد المطّلب بحلقة باب الكعبة وناجى ربّه:

يا ربِّ لا أرجو لهم سواكا يا ربّ فامنَع منهمُ حِماكاإنّ عدوّ البيتَ مَن عاداكا امنعهمُ أن يُخربوا فِناكا.ثمّ عقّب بقوله: يا معشر قريش، لا يصل إلى هدم هذا البيت، فإنّ له ربّاً يحميه ويحفظه، فأهلك الله أبرهة وجيشه، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في سورة الفيل بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ * أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ * وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ * فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾.

وكانت الحادثة سنة ولادة رسول الله (ص)، ولأجل ذلك قالوا: ولد النبي عام الفيل.

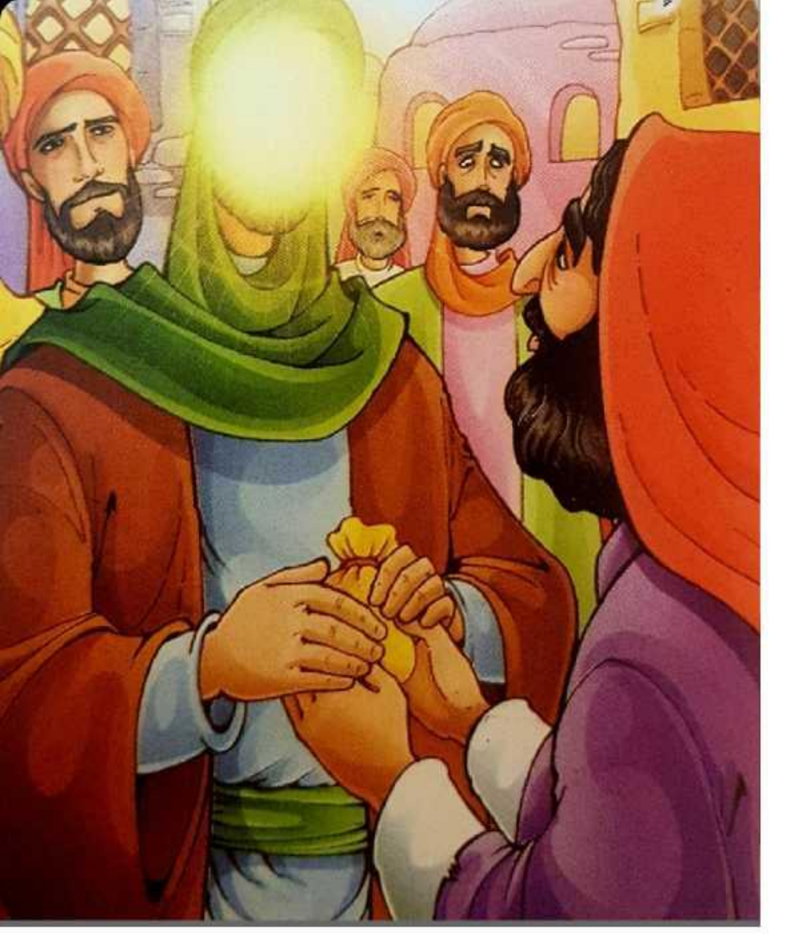
"وأمّا البيت فإنّ للبيت ربّاً يحميه" هو جواب عبد المطلب لإبرهة عندما أراد هدم الكعبة فأرسل الله طيراً أبابيل لحماية بيته



#ألون


ابحث عن الأشكال و لونها





• كرمه:

كان كثير الكرم، حيث إنّه قد لُقّب بالفيّاض مُطعم الوحش والطير، ولشدّة كرمه أطلقت عليه العرب إبراهيمَ الثاني، وكذلك للخصال الحميدة التي تجمّعن فيه.

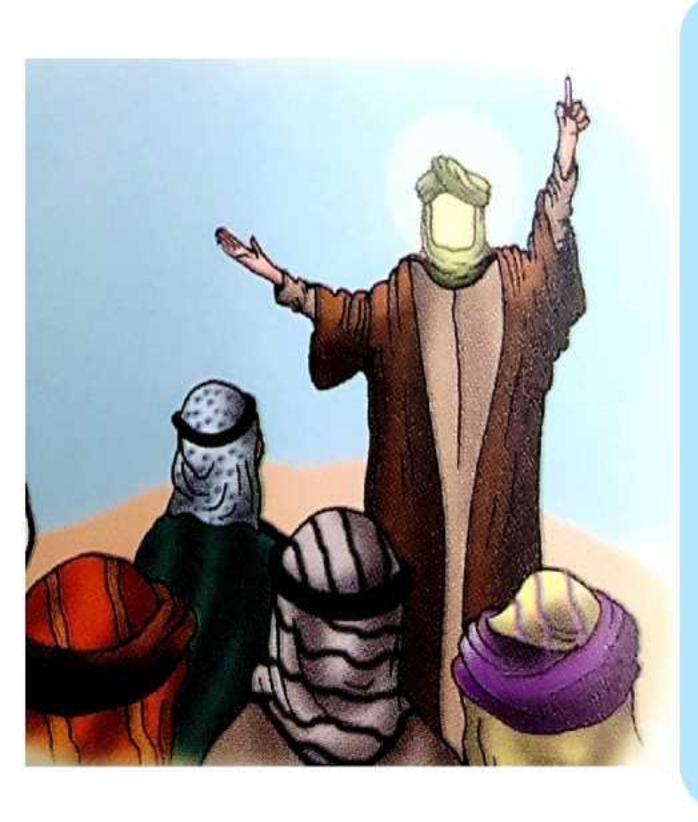
• سُنّهُ:

قد سنّ كثيراً من السنن التي أقرّها الإسلام: كقطع يد السارق، وفرض الدية مائة من الإبل، والوفاء بالنذر، ونهى أن يطوف في البيت -الكعبة- عريان، وحدّد الطواف بسبعة أشواط، وحرّم الخمر والزنا ونكاح المحارم، ونهى عن وأد البنات، وكان أوّل من أخرج الخمس، وكان يأمر أولاده بترك الظلم والبغي، ويحثّهم على مكارم الأخلاق، وينهاهم عن دنيّات الأُمور.





"من أقوال المعصومين (ع) فيه"



قال رسول الله (ص):

"قال لي جبرائيل: إنّ الله مشفّعك في ستّة:

- بطن حملتك - آمنة بنت وهب.
- وصلب أنزلك - عبد الله بن عبد المطّلب .
- وحجر كفلك - أبو طالب .
- وبيت آواك - عبد المطّلب.
- وأخ كان لك في الجاهلية
- وثدي أرضعتك حليمة بنت أبي ذؤيب.

عن الأصبغ بن نباتة قال: "سمعت علياً عليه السلام يقول:

"والله ما عبد أبي ولا جدّي عبد المطّلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قطّ "، قيل له: فما كانوا يعبدون؟

قال:" كانوا يصلّون إلى البيت، على دين إبراهيم (ع) متمسّكين به.



"من أقوال المعصومين (ع) فيه"



قال الإمام الصادق عليه السلام: "يبعث عبد المطّلب أُمّة وحده، عليه بهاء الملوك، وسيماء الأنبياء، وذلك أنّه أوّل من قال بالبداء". قال: "وكان عبد المطّلب أرسل رسول الله (ص) إلى رعاته في إبل قد ندّت له، فجمعها فأبطأ عليه، فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول: يا ربّ أتهلك آلك؟ إن تفعل فأمرٌ ما بدا لك. فجاء رسول الله (ص) بالإبل، وقد وجّه عبد المطّلب في كلّ طريق، وفي كلّ شعب في طلبه، ولمّا رأى رسول الله (ص) أخذه فقبّله وقال: يا بُنيّ، لا وجهتك بعد هذا في شيء، فإنّي أخاف أن تُغتال فتُقتل".

توضيح:

قوله عليه السلام: "في إبل قد ندّت له"، أي نفرت وذهبت على وجهها شاردة.

وقوله عليه السلام: "أتهلك آلك"، أي أتهلك من جعلته أهلك، ووعدت أنّه سيصير نبيّاً، ثمّ تفطّن بإمكان البداء فقال: إن تفعل فأمر آخر بدا لك فيه، فظهر أنّه كان قائلاً بالبداء.

والاغتيال: هو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه أحد.



اختر الكلمات من الدائرة لتكمل الحديث الشريف



قال الإمام الصادق عليه السلام:

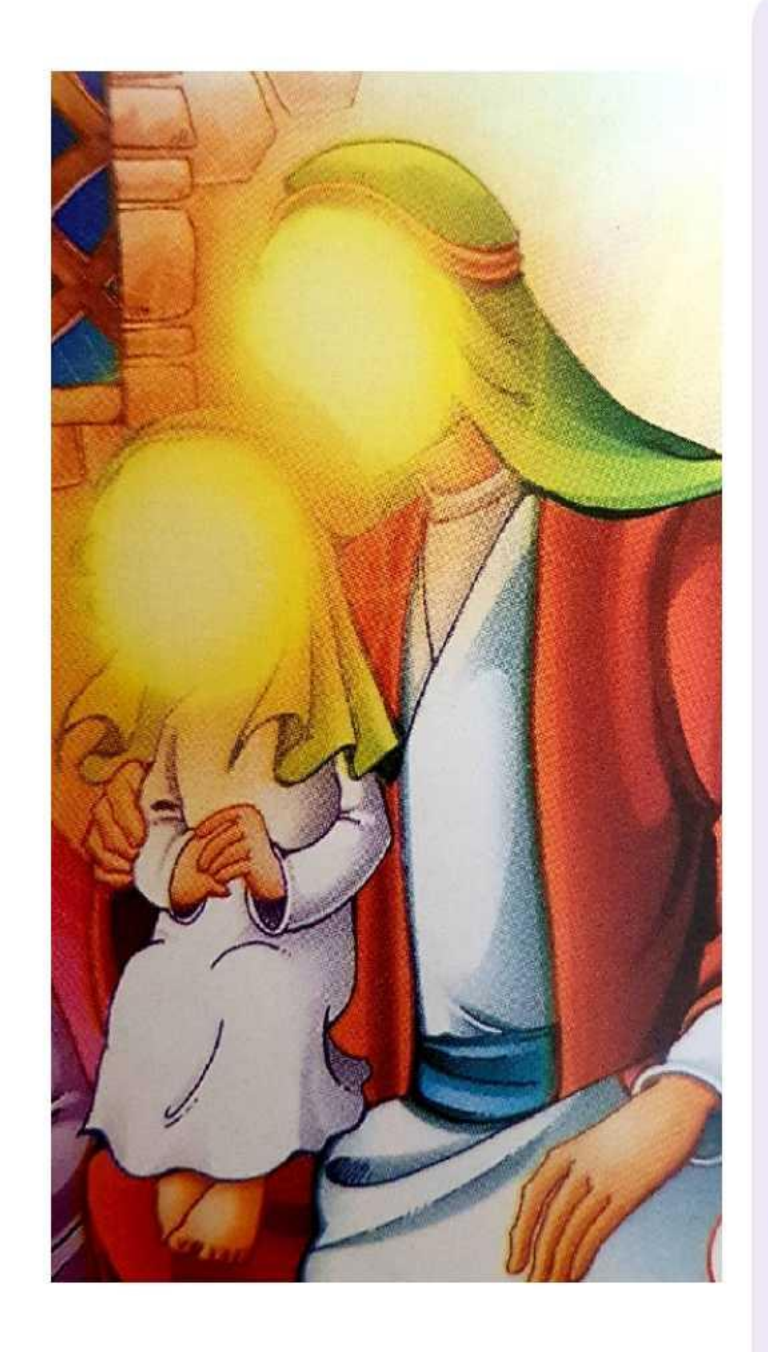
"يبعث عبد المطّلب أُمّة ....، عليه بهاء ....، وسيماء ....، وذلك أنّه أوّل من قال ....".

الأنبياء | الملوك | وحده | بالبداء





"كفالته للنبي (ص)"



كفل النبي (ص) بعد وفاة أبيه جدُّه عبدالمطّلب، وقام بتربيته وحفظه أحسن قيام، ورقّ عليه رقّة لم يرقها على ولده، وكان يقرّبه منه ويدنيه، ولا يأكل طعاماً إلّا أحضره، وكان يدخل عليه إذا خلا وإذا نام، ويجلس على فراشه فيقول: دعوه. ولمّا صار عمره (ص) ستّ سنين، أخرجته أُمّه إلى أخواله بني عدي بن النجّار بالمدينة تزورهم به، ومعه أُم أيمن، فبقيت عندهم شهراً، ثمّ رجعت به أُمّه إلى مكّة، فتوفّيت بالأبواء بين المدينة ومكّة، فعادت به أُم أيمن إلى مكّة إلى جدّه عبد المطّلب، فبقي في كفالته من حين وفاة أبيه ثمان سنين.





• يقينه بالنبوّة:كان شديد اليقين بنبوّة محمّد (ص)، وأنّه نبي مرسل من قبل الله عزّ وجلّ، وقد فرح كثيراً بولادته وأنشد:

الحـمد لله الذي أعـطاني هذا الغلامَ الطيّبَ الأردانِ

قد ساد في المهد على الغلمان أُعيـذه بالله ذي الأركانِ

حتـّى أراه بالـغَ البُنيـانِ أُعيذه من شرّ ذي شنـآنِ

من حـاسدٍ مضطربِ العنانِ.







كان عبد المطلب شديد اليقين بنبوّة محمّد صلى الله عليه وآله، وأنّه نبي مرسل من قبل الله عزّ وجلّ، وقد فرح كثيراً بولادته وأنشد:



"وصاياه بالنبي (ص)"

وصاياه بالنبي (ص): كان قبل وفاته كثيراً ما يوصي ولده أبا طالب بمحمّد (ص)قائلاً: "يا بُني! تَسلّم ابن أخيك، فأنت شيخ قومك وعاقلهم، ومَن أجدُ فيه الحِجى دونهم، وهذا الغلام تحدّثت به الكهّان، وقد روينا في الأخبار أنّه سيظهر من تهامة نبيٌّ كريم، وقد رُوي فيه علامات قد وجدتها فيه، فأكرِم مثواه واحفظه من اليهود فإنّهم أعداؤه". فأجابه أبو طالب: قد قبلت، واللهُ على ذلك شاهد. ثمّ مدّ يده إليه، فضرب بها على يد ابنه أبي طالب قائلاً: الآن خُفّف عليّ الموت، وودّعه عبد المطّلب وهو يقبّله قائلاً: أشهد أنّي لم أر أحداً في ولدي أطيب ريحاً منك، ولا أحسن وجهاً.



الممتحنة

٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ

عَبدُ المُطَّلِب

الفَيَّاض

شَيبَةُ الحَمد

مُطْعِمُ الطَّيْر

سيِّدُ الوادي

@momtahana

لَم يكُن جَدُّ النَّبيِّ مؤمِنًا عادِيًّا، بَل كان مُتَّصِلًا بالسَّماء، بِدُعائِهِ يَنْزِلُ الغيثُ من السَّماء، ويؤَيِّدُهُ الله بالنَّصر على جَيشِ أبرهة وأصحابِ الفيل..

عن الإمام الصادق (عليه السلام):

" إنَّ عَبدَ المُطَّلِبِ حُجَّةٌ، وأبُو طالِبٍ وَصيُّه "

- الدرُّ النَّظيم -



Abd al-Mutalib

Al-Fayath

Shaybat al-Hamd

Mu'tim al-Tayr

Sayid al-Wadi

الممتحنة

23 Jamadi al-Awal 1442

@momtahana

,The grandfather of the Prophet (pbuh) wasn't just an ordinary believer he was connected to the sky. With his prayers It would rain, Allah grants him victory on the army of Abraha and the people of the elephants...

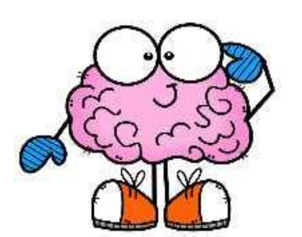
Imam al-Sadiq (as) narrated:

Abd al-Mutalib is a hujjah (proof) and Abu Talib is' his commandment'.

-Aldur al-Natheem-

http://helalfatimaitaustralia.com/





اختبر معلوماتك واكتب أسماء أخرى لعبد المطلب

عبد المطلب

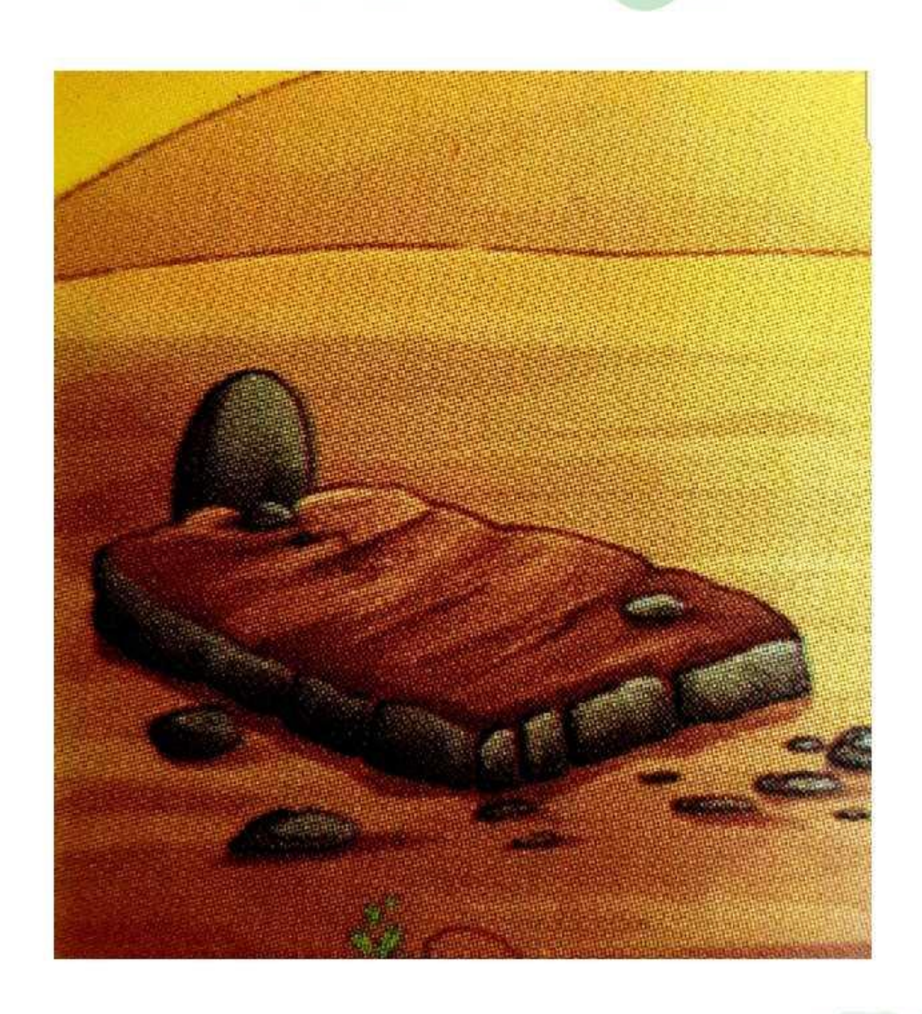


83

WHEN THE REMEMBRANCE OF ABD AL MUTALLAB, THE GRANDFATHER OF THE PROPHET (PBUH) PASSES, THE FIRST THING THAT COMES TO MIND IS THE STORY OF THE ELEPHANT AND THE KAABA, BUT THE ISSUES OF HIS LIFE ARE BIGGER AND MORE SO THE MEMORY OF HIS DEATH MUST BE A STATION FOR KNOWLEDGE ABOUT HIS LIFE AND HIS SHRINES.



"تاريخ ومكان وفاته"



• تاريخ ومكان وفاته:

قيل إن تاريخ وفاته في 10 ربيع الأوّل 45 قبل الهجرة، بمكّة المكرّمة.

وقال العلامة المجلسي رحمه الله إن تاريخ وفاته في 27 جمادى الأولى .وقيل في 27 شعبان وأعظمت قريش موته، وغُسل بالماء والسدر - وكانت قريش أوّل مَن غسل الموتى بالسدر- ولُفّ في حُلّتين من حلل اليمن قيمتهما ألف مثقال ذهب، وطُرح عليه المسك حتّى ستره، وحُمل على أيدي الرجال عدّة أيّام إعظاماً وإكراماً وإكباراً لتغييبه في


التراب10،ودُفن بمقبرة الحجون في مكّة.



"مناسبات اليوم"

(1) ذكرى استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام على رواية كما في كتاب ناسخ التواريخ (ج3، ص240)

(2) وفاة الفقيه ابن شاذان سنة 376 للهجرة.

(3) فتح كرمان في ايام الثاني وقصة الفتوحات الإسلامية.

(4) وفاة السيد محمد حجت الكوه كمري أي سنة 1373 للهجرة .



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





